

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : والصَّوابُ أَنَّ الزَّنادِيقَ نِسْبَةٌ إِلَى الزَّنادِ وهو كِتَابٌ مَانِي
الْمَجْوسِيَّ الَّذِي كَانَ فِي رَمَنْ بَهْرَامَ بْنِ هُرْمُزِ ابْنِ سَابُورَ وَيَدَّعِي
مُتَابَعَةَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَرَادَ الصِّيتَ فَوَضَعَ هَذَا الْكِتَابَ وَخَدَّسَهُ فِي
شَجَرَةٍ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ وَالزَّنادِ بِلُغَتِهِمْ : التَّفْسِيرُ يَعْنِي هَذَا تَفْسِيرُ لِكِتَابِ
زَرَادُشْتِ الْفَارِسِيِّ وَاعْتَقَدَ فِيهِ الْإِلَهِيَّةَ : النُّورَ وَالظُّلُمَةَ الزُّورُ
يَخْلُقُ الْخَيْرَ وَالظُّلُمَةَ يَخْلُقُ الشَّرَّ وَحَرَّمَ إِيْتْيَانَ الذِّسَاءِ لِأَنَّ
أَصْلَ الشَّهْوَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَّا الْخَبِيثُ وَأَبَاحَ
اللِّسَانِ لِانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَحَرَّمَ ذَبْحَ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا مَاتَ حُلُّ أَكْلُهَا وَكَانَتْ
قَدْ بَقِيَتْ : مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَنَوُحِي التُّرْكِ وَالصِّينِ وَأَطْرَافَ الْعِرَاقِ وَكِرْمَانَ إِلَى
أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ فَأَحْرَقَ كِتَابَهُ وَقَلَنَسُوهُ لَهُ كَانَتْ مَعَهُمْ وَأَكْثَرَ الْقَتْلِ
فِيهِمْ وَانْقَطَعَ أَثَرُهُمْ وَالْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ . ج : زَنَادِقَةٌ أَوْ زَنَادِيقُ وَفِي الصَّحاحِ
الْجَمْعُ : الزَّنادِقَةُ وَالْهَاءُ عَوَضُ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ وَأَصْلُهَا الزَّنادِيقُ .
وَقَدْ تَزَنَدَقَ : صَارَ زَنَدِيقًا وَالاسْمُ الزَّنادِقَةُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ثَعْلَبُ : لَيْسَ زَنَدِيقٌ وَلَا فِرَزِينٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا تَقُولُ الْعَرَبُ :
رَجُلٌ زَنَدِيقٌ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : رَجُلٌ زَنَدَقٌ أَيْ : كَجَعْفَرٍ
كَمَا هُوَ نَصُّ ثَعْلَبٍ فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ .
وَكَذَا زَنَدَقِي : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ قَالَ : فَإِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا : مُلْأَحِدٌ وَدُهُرِي .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الزَّنادِقَةُ : الضَّيِّقُ وَقِيلَ : وَمِنْهُ الزَّنادِيقُ لِأَنَّ زَنَدَقَ
ضَيِّقٌ عَلَى نَفْسِهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ز ن ق .

الزَّنادِقُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : أَسْلَافُهُ نَصْلُ السَّهْمِ ج : زُنُوقٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي
الصَّحاحِ : الزَّنادِقُ : مَوْضِعُ الزَّناقِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
كَأَنَّ زَنَدَقَ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرِّ رَقُ ... أَوْ مُقَرَّعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِيَ الزَّنادِقُ
وَالزَّنادِقُ بَضَمٌ تَتَيْنُ : الْعُقُولُ التَّامَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : وَزَنَقَ عَلَى عِيَالِهِ يَزْنِقُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ
بُخْلًا أَوْ فَقَّرًا كَأَزْنَقَ وَزَنَقَ وَكَذَلِكَ زَهَدَ وَأَزْهَدَ وَزَهَّدَ وَقَاتَ وَقَوَّاتَ

وَأَقَاتَ وَأَقْوَتَ .

وزَنَقَ فَرَسَهُ يَزْنِقُهُ زَنْقًا : جَعَلَ تَحْتَ حَذَاكِهِ الْأَسْفَلَ حَلَقَةً فِي الْجُلَيْدَةِ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا خِطًا يُجْعَلُ فِي رُؤُوسِ الْبَغْلِ الْجَمُوحِ وَاسْمُ تِلْكَ الْحَلَقَةِ : زَنْاقَةٌ قَالَ الْبَلْخُ .

وزَنَقَ الْبَغْلَ وَكَذَا الْفَرَسَ يَزْنِقُهُ وَيَزْنِقُهُ : إِذَا شَكَّ لَه فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَكُلُّ رِبَاطٍ كُنِيَ الْجِلْدُ تَحْتَ الْحَذَاكِ فَهُوَ زَنْاقٌ كَغُرَابٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكِتَابٍ كَمَا هُوَ مَصْدُوقٌ هَكَذَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ زَادَ : وَكَانَ فِي الْأَنْفِ مَثَقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَطْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدْوًا ... بِرَأْسِكَ فِي زَنْاقٍ أَوْ عِرَانٍ
وَالْمَزْنُوقُ : فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّغَيْلِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنْ زَيْ أَكْرَهُ ... عَلَايَ جَمْعَهُمْ كَرَّ الْمَنْجِجِ
الْمُشْهَرِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْمَزْنُوقُ أَيْضًا : فَرَسٌ عَتَّابٌ ابْنُ وَرْقَاءَ الرَّيَّاحِي قَالَ سُرَّاقَةُ مَرْدَاسِ
الْبَاتِلِ :

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرٌ ... وَخُلِّفَ الْمَزْنُوقُ وَالْمُسَاوِرُ مَكْحُولٌ : فَرَسُ
عَلِيِّ بْنِ شَبِيبِ بْنِ عَامِرِ الْأَزْدِيِّ وَالْمُسَاوِرُ لَعَتَّابٌ أَيْضًا . وَالزَنْاقُ كَكِتَابٍ :
الْمَخْنَقَةُ مِنَ الْحُلِيِّ نَقْلًا الْجَوْهَرِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مِنْ فِصَّةٍ لِلنِّسَاءِ .
وَالزَّنِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُحْكَمُ الرِّصِينُ يُقَالُ : رَأَى زَنْيِقًا وَأَمَرَ زَنْيِقًا أَي :
وَثِيقًا وَكَذَا تَدَوَّبِيرُ زَنْيِقٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَنْاقُ بِالْكَسْرِ : الشَّكَالُ